

تفسير البيضاوي

128 - { ليس لك من الأمر شيء } اعتراض { أو يتوب عليهم أو يعذبهم } عطف على قوله أو يكتبهم والمعنى أن [مالك أمرهم فإما أن يهلكهم أو يكتبهم أو يتوب عليهم إن أسلموا أو يعذبهم إن أصروا وليس لك من أمرهم شيء وإنما أنت عبد مأمور لإنذارهم وجهادهم ويحتمل أن يكون معطوفا على الأمر أو شيء بإضمار أن أي ليس لك من أمرهم أو من التوبة عليهم أو من تعذيبهم شيء أو ليس لك من أمرهم شيء أو التوبة عليهم أو تعذيبهم وأن تكون أو بمعنى إلا أن أي ليس لك من أمرهم شيء إلا أن يتوب [عليهم فتسر به أو يعذبهم فتشفي منهم روي] أن عتبة بن أبي وقاص شجه يوم أحد وكسر رباعيته فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم [فنزلت وقيل هم أن يدعوا عليهم فنهاه] لعلمه بأن فيهم من يؤمن { فإنهم ظالمون } قد استحقوا التعذيب بظلمهم